

إصابات وانهيار منازل جراء زلزالين قويين جنوبي الفلبين



(مانيلا - أ ف ب)

ضرب زلزالان قويان جنوبي الفلبين، الثلاثاء، على ما أعلنت السلطات، فيما أدى الزلزال الثاني إلى تدمير مبانٍ ودفع مئات القرويين إلى ترك منازلهم.

ووقع زلزال بقوة 6 درجات على عمق ضئيل قرابة الساعة الثانية بعد الظهر (06,00 ت غ)، في مقاطعة دافاو دي أورو الجبلية في جزيرة مينداناو على بعد كيلومترات قليلة من ماراغوسان، بحسب هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية. والزلزال التي تقع على عمق ضئيل غالباً ما تلحق أضراراً أكبر من تلك العميقة، إلا أن السلطات المحلية قالت إن هزة الثلاثاء، لم تلحق أضراراً كبيرة.

لكن زلزالاً ثانياً قوته 5,6 درجة وقع على عمق ضئيل بعد 3 ساعات تقريباً في نيو باتان المجاورة، تسبب بانهيار بعض المنازل.

وقالت المسؤولة عن إدارة الكوارث في هذه المنطقة لين دولولاسا، إن نحو 300 شخص أجبروا على مغادرة منازلهم في قرية أنداب، حيث «انهار عدد من المنازل».

كذلك أصيب 100 شخص داخل مركز تسوق في مدينة تاغوم في مقاطعة دافاو ديل نورتي المجاورة بشظايا زجاج محطم وألواح متساقطة أثناء فرارهم من المبنى، على ما أفاد المسؤول المحلي جاي سوايباغيو. وأوضح سوايباغيو لوكالة «فرانس برس»: «كنت في الطابق الثالث أشتري لوازم مكتبية عندما وقع الزلزال». وأظهرت صور نشرت على صفحة وكالة الكوارث في دافاو ديل نورتي على فيسبوك، أجزاء منهارة من السقف داخل مركز تسوق تاغوم، بسبب «سلسلة الهزات». واستمر الزلزال الأول 30 ثانية، وتلتها هزات ارتدادية، على ما أفادت الشرطة ستيفاني كليمين، من مدينة تاغوم الواقعة على مسافة 40 كيلومتراً من ماراغوسان. وأضافت لوكالة «فرانس برس»: «احتمينا فوراً تحت مكاتبنا وعندما توقفت الأرض عن الاهتزاز خرجنا» من المبنى. وتابعت: «ما زلنا في الخارج لأن هزة ارتدادية معتدلة وقعت للتو». وأشارت كليمين إلى أن الزلزال الذي يبدو أنه لم يدمر شيئاً، كان قوياً بما يكفي «لإثارة الخوف». تشهد الفلبين هزات شبه يومية بسبب موقعها على «حزام النار»، الذي يتسبب بنشاط زلزالي وبركاني ويمتد من اليابان عبر جنوب شرق آسيا وحوض المحيط الهادئ. وغالبية الزلازل هذه ضعيفة ولا يشعر بها السكان، لكن بعضها يضرب عشوائياً، ويكون قوياً في ظل غياب للتكنولوجيا التي تمكن من توقع حدوثها. ويجري الدفاع المدني بانتظام تدريبات على زلازل.